بعد رحلة فنية طويلة قدمت خلالها الكثير من الأعمال المتميزة

الشاشة العربية فقدت «سيدتها»

فاتن حمامة وهي طفلة

.. وفي احد اعمالها السينمائية

وعكة صحية كانت نهاية رحلة أبلة حكمت

رحيل سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة

بعد رحلة فنية استمرت 75 عاماً قدمت خلالها أكثر من 90 فيلما وتربعت على عرش الأداء الفني اللائق، رحلت سيدة الشاشة العربية الفنانة الكبيرة فاتن حمامة أول أمس، عن عمر يناهز 84 عاما، إثر وعكة صحية ألمت بها، كانت تعرضت لها منتصف ديسمبر الماضي، ونقلت على إثرها إلى مستشفى دار الفؤاد، بمدينة السادس من أكتوبر، تحت إشراف زوجها الطبيب د . محمد عبد الوهاب، ووضعت تحت جهاز التنفس الصناعي عدة ساعات بسبب ضيق في التنفس، وأزمة في الصدر، غير أنها تماثلت للشفاء بعدها، وخرجت من المستشفى في اليوم التالي، وظلت تخضع للرعاية والعلاج بإشراف زوجها في المنزل، حتى عاودتها الأزمة مجدداً مع موجة البرد الأخيرة في مصر، لتتدهور حالتها وتلفظ أنفاسها الأخيرة، بعد هبوط حاد في الدورة الدموية .

لا أنام، سيدة القصر، نهر الحب، دعاء الكروان، الباب المفتوح، أميراطورية ميم.... أفلام كثيرة خلدت في تاريخ السينما المصرية وقدّمتها سيدة الشاشة العربية «فاتن حمامة». فعلى الرغم من وجود العديد من النجمات في فترة أواخر الأربعينيات مروراً بالخمسينيات والستينيات مثل شادية وصباح وغيرهما، استطاعت فاتن أن تضع لنفسها بصمة لا يمكن لأيّ فنانة أخرى أن تنافسها بل كانت الأعلى أجراً بين نجمات جيلها، ولقبت بسيدة الشاشة العربية فيما شاركت أيضاً في أفلام عالمية، وأجرت مقابلة مع تلفزيون فرنسا في الستينيات.

تعد الفنانة الراحلة، إحدى العلامات البارزة في تاريخ السينما المصرية والعربية، حيث عاصرت عقوداً طويلة من تطورها، منذ نعومة أظفارها، عندما بدأت رحلتها مع التمثيل في سن الثامنة من عمرها في فيلم يوم سعيد عام 1939، والذي عرض يوم 15 يناير 1940، أي قبل 75 عاماً، لتستمر رحلتها عبر عقود طويلة، أسهمت خلالها بشكل كبير في صياغة صورة جديرة بالاحترام لدور السيدات بصورة عامة في السينما العربية من خلال تقديم العديد من الأدوار المتنوعة على مدار تاريخها، وفي كل مراحل حياتها، بدءاً من الطفولة مروراً بالمراهقة والشباب، ثم النضج وصولاً إلى سن الكهولة، وهو ما جعلها تتصدر فنانات السينما المصرية، لتكون الأفضل خلال 100 سنة، في أكبر استفتاء تم احتفالا بمرور 100 سنة على السينما في مصر، بل وكان نصيبها وحدها 18 فيلماً من أفضل 150 فيلما في تاريخ السينما المصرية، وفي عام 2007، اختارت لجنة السينما بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر، 7 من أفلامها ضمن قائمة أفضل 100 فيلم في تاريخ السينما المصرية .

حازت الفنانة الراحلة على تقدير كل الأجيال التي عاصرتها، حيث تم تكريمها خلال حقبة الخمسينات، والسبعينات والثمانينات، وحتى التسعينات، وفي عام 1999 حصلت على الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وفي عام 2000 منحت جائزة نجمة القرن العشرين، من جمعية الكتاب والنقاد المصريين، فضلاً عن العديد من الجوائز والأوسمة العربية التي نالتها، من المشرق إلى المغرب العربي .

ولدت فاتن أحمد حمامة في 27 مايو 1931 وكان والدها موظفاً في وزارة التعليم . بدأ ولعها بعالم السينما في السادسة من عمرها عندما أخذها والدها معه لمشاهدة فيلم في إحدى دور العرض وكانت الممثلة آسيا داغر تلعب دور البطولة في الفيلم ، وعندما بدأ جميع من في الصالة بالتصفيق لآسيا داغر قالت لوالدها إنها تشعر بأن الجميع يصفقون لها .

وعندما فازت بمسابقة أجمل طفلة في مصر أرسل والدها صورة لها إلى المخرج محمد كريم الذي كان يبحث عن طفلة تقوم بالتمثيل مع الموسيقار محمد عبد الوهاب في فيلم «يوم سعيد» (1940)، وأصبح المخرج محمد كريم مقتنعاً بموهبة الطفلة فقام بإبرام عقد مع والدها ليضمن مشاركتها في أعماله السينمائية المستقبلية، وبعد 4 سنوات استدعاها المخرج نفسه مرة ثانية للتمثل أمام محمد عبد الوهاب في فيلم «رصاصة في القلب» (1944)، وتبعه فيلمها الثالث «دنيا» (1946) .

لاحظ يوسف وهبي موهبة الفنانة الناشئة وطلب منها تمثيل دور ابنته في فيلم «ملاك الرحمة» (1946)، وبهذا الفيلم دخلت مرحلة جديدة في حياتها وهي الميلودراما وكان عمرها آنذاك 15 سنة فقط وبدأ اهتمام النقاد والمخرجين بها .

وشاركت مرة أخرى في التمثيل إلى جانب يوسف وهبي في فيلم «كرسي الاعتراف» (1949)، وفي السنة نفسها قامت بدور البطولة في فيلمي «اليتيمتين» و«ست البيت» (1949)، وحققت هذه الأفلام نجاحاً كبيراً على صعيد شباك التذاكر .

كانت الخمسينات بداية ما سمي العصر الذهبي للسينما المصرية، وكان التوجه العام في ذلك الوقت نحو الواقعية وخاصة على يد المخرج صلاح ابو سيف وقامت بدور البطولة في فيلم «لك يوم يا ظالم» (1952) الذي اعتبر من أوائل الأفلام الواقعية وشارك الفيلم في مهرجان كان السينمائي، وكذلك شاركت في أول فيلم للمخرج يوسف شاهين «بابا أمين» (1950) ثم في فيلم صراع في الوادي (1954) الذي كان منافسا رئيسيا في مهرجان كان السينمائي، وشاركت أيضاً في أول فيلم للمخرج كمال الشيخ «المنزل رقم 13» الذي يعتبر من أوائل أفلام اللغز أو الغموض . في عام 1963 حصلت على جائزة أحسن ممثلة في الفيلم السياسي «لا وقت للحب» (1963) .

قدمت فيلم «إمبراطورية ميم» في عام 1972 ومثلت دور الأم التي كانت مسؤولة عن عائلتها في ظل غياب الأب وفي فيلم «أريد حلا» (1975) جسدت دور امرأة معاصرة تحاول أن يعاملها القانون بالمساواة مع الرجل، وفي عام 1988 قدمت مع المخرج خيري بشارة فيلم «يوم حلو يوم مر» ولعبت فيه دور أرملة في عصر الانفتاح والمبادئ المنقلبة وتحمل هذه الأرملة أعباء ثقيلة من دون أن تشكو وكلها أمل بالوصول إلى يوم حلو لتمسح ذاكرة اليوم المر .

ويرى معظم النقاد أنها وصلت إلى مرحلة النضج الفني مع فيلم «دعاء الكروان» (1959) هذا الفيلم الذي اختير كواحد من أحسن ما أنتجته السينما المصرية وكانت مستندة على رواية لعميد الأدب العربي طه حسين، وكانت الشخصية التي قامت بتجسيدها معقدة من الناحية النفسية، ومن هذا الفيلم بدأت بانتقاء أدوارها بعناية فتلى هذا الفيلم فيلم «نهر الحب» (1960) الذي كان مستنداً على رواية ليو تولستوي الشهيرة «آنا كارنينا» وفيلم «لا تطفئ الشمس» (1961) عن رواية إحسان عبد القدوس وفيلم «لا وقت للحب» (1963) عن رواية يوسف إدريس، وكان آخر أفلامها «أرض الأحلام» . وقدمت مسلسلين هما ضمير أبلة حكمت، أنتج عام 1991، لعبت فيه دور حكمت هاشم واشتهرت باسم أبلة حكمت، بعد بثه، ثم قدمت «وجه القمر» وأنتج عام 2000، ولعبت فيه دور «ابتسام البستاني» .

وفي عام 1947 تزوجت من المخرج عزالدين ذوالفقار أثناء تصوير فيلم أبوزيد الهلالي، وأسسا معاً شركة إنتاج سينمائية قامت بانتاج فيلم موعد مع الحياة (1954) (وكان هذا الفيلم سبب إطلاق النقاد لقب سيدة الشاشة العربية عليها)، انتهت العلاقة مع ذو الفقار بالطلاق عام 1954 وتزوجت عام 1955 من عمر الشريف .

وترجع قصة لقائها بالشريف إلى اعتراضها على مشاركة شكري سرحان البطولة معها في فيلم «صراع في الوادي» وقام شاهين بعرض الدور على صديقه وزميل دراسته عمر الشريف حيث كان الشريف زميل دراسته بكلية فيكتوريا بالإسكندرية، وكان في ذلك الوقت تخرج في الكلية ويعمل في شركات والده بتجارة الأخشاب فوافقت على الممثل الشاب، وأثناء تصوير الفيلم حدث الطلاق بينها وعزالدين ذوالفقار وبعد الفيلم تزوجت من عمر الشريف واستمر زواجهما إلى عام 1974 .

بحضور أربعة آلاف مشاهد في مسرح المجاز

كاظم الساهر يشدو حباً في أولى حفلات مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية

كاظم الساهر متمماً بقية تقديم أغنياته

في ليلة باردة بثت فيها الموسيقى الدفء بنفوس الجمهور، أحيا الفنان الكبير كاظم الساهر، على مسرح المجاز، أولى حفلات مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية في دورته الثانية التي تتواصل حتى مساء الأحد 25 يناير، ووسط حضور جماهيري كبير تجاوز الأربعة آلاف شخص، حرص على أن يكون حاضراً ومتفاعلاً مع أول ظهور لـ "قيصر الأغنية العربية" في إمارة الشارقة.

وحضر الحفل الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مركز الشارقة الإعلامي، رئيس مؤسسة الشارقة للإعلام، والشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيس هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير "شروق"، الشيخة نوار القاسمي، مسؤولة الاتصال والبرامج في مؤسسة الشارقة للفنون، أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، وإيناس عبدالديم، رئيس دار الأوبرا المصرية، وأسامة سمرة، مدير مركز الشارقة الإعلامي، وفرات قدوري، المنسق العام للمهرجان ومؤسس مركز فرات قدوري للموسيقى، والإعلامية لجين عمران، والإعلامية زينة اليازجي، وللممثل الفنان عهد عبد وعدد من الشخصيات الفنية والإعلامية من دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها.

ويشارك في المهرجان الذي تقدمه هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير "شروق" وينظمه مركز فرات قدوري للموسيقى، فنانون وفرق موسيقية من 12 دولة عربية وأجنبية، تشمل الإمارات، والعراق، وسوريا، ولبنان، ومصر، والأردن، وعُمان، وفرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا، وإنجلترا، ومولدوفا، وبلغاريا، والهند، وكوبا، والأرجنتين.

وأمام جمهور طال انتظاره شوقاً للفنان الذي حوّل قصائد كبار الشعراء إلى أغنيات محملة بالحنين، انطلقت أولى حفلات المهرجان بالشارة الموسيقية التي حملت عنوان "تلك هي الشارقة"، والمهداة من الفنان فرات قدوري. فيما تمثلت أولى مفاجآت المهرجان في عريف الحفل، الإعلامية بروين حبيب، نجمة البرامج الثقافية والفنية الراقية، التي منحت في تقديمها للحفل، لقبا آخر جديدا للفنان كاظم الساهر، هو "ساهر الأغنية العربية" ليضاف إلى القابه الأخرى التي تعكس صوته ولحنه وأدائه الأسطوري، غناء وإطلالة.

صفق الجمهور مطولاً للفنان كاظم الساهر وهو يقف للمرة الأولى أمامهم على منصة مسرح المجاز، الذي انبعثت الأضواء من جنباته كافة، متطلقة هذه المرة من الأرض إلى السماء، لتضيء المسرح كله بأجواء حميمية كانت تنتظر صوتاً يبث دفء العشق فيها، فاختار الساهر أن يفتتح الحفل بأغنية "أراضي خدودها" من كلمات إبراهيم غازي والحان محمد شفيق، مخاطبا الحبيبة وموجها لها نبض قلب بأعذب الكلمات.

وفاجأ كاظم الساهر جمهوره باكراً، بدعوته النجم العراقي الشاب ستار سعد، الفائز بلقب برنامج "ذا فويس: أحلى صوت" في موسمه الثاني لعام 2014، إلى مشاركته الغناء على المنصة، فغنيا معاً "يا الكذاب.. يا الغشاش" من كلمات وألحان كاظم الساهر. وبعدها، واصل الساهر أغنياته منفرداً على المسرح، فغنى "زيدني عشقا"، و"أبوس روحك"، و"إلى تلميذة"، و"عبرت الشط"، و"أنا وليلى"، والتي تفاعل معها الجمهور تفاعلاً كبيراً انعكس في التصفيق الحار والتواصل طول فترة الحفل.

وتشجيعاً منه للجمهور على مزيد من التفاعل الجماعي مع أغنياته، غنى كاظم الساهر مع انتصاف الحفل واحدة من أشهر أغنياته المستوحاة من الفولكلور العراقي، وهي أغنية "عبد وحب"، من كلمات الشاعر كريم العراقي وألحان كاظم الساهر، وكان له ما أراد حيث نخلت مجموعات كبيرة من الجمهور عن مقاعدها، وانقسمت إلى مجموعات تفاعلت كل منها مع الأغنية بأداء الدبكة العراقية، وسط أجواء حماسية لم تعرفها أي حفلة موسيقية في تاريخ الشارقة من قبل.

وفي النصف الثاني من الحفل الذي تجاوز الوقت المحدد لانتهائه بسبب الحضور الكبير جداً، وإصرار الفنان كاظم الساهر على أن يكون حضوره الأول بالشارقة، علامة فارقة في تاريخ الحفلات الموسيقية الأكثر نجاحاً، غنى النجم الكبير عدداً من الأغنيات التي طلبها الجمهور، وشملت "صغير وملعب"، و"بغداد"، و"سلامي"، و"مستبدة"، و"هذا اللون"، و"الجميلة"، و"أم الشيلة"، و"أحبيني بلا عقد"، و"يا هلا بهالطول"، و"قولي أحبك".

واحد وعشرون أغنية بالتمام والكمال غناها كاظم الساهر على مدار أكثر من ساعتين بإيقاع أصابع ثلاثة وعشرين عازفا من الفرقة الموسيقية العراقية بقيادة عازف القانون حسن فالح، ومن خلال كلمات كبار الشعراء العرب، انصت "سفير الأغنية العراقية" مرات كثيرة في حفله الساهر، كما هو اسمه، لصوت الآلات الموسيقية، مستمداً منها طاقته الأسطورية في الغناء، والتي خرجت من حنجرته لتبث الدفء في جمهور لم تثنه الأجواء الباردة عن مغادرة المسرح إلى ما بعد منتصف الليل.

جيني إسبر طبيبة نفسية في «مذنبون أبرياء»

جيني اسبر في دورها كطبيبة نفسية

إختتمت النجمة جيني إسبر تصوير مشاهدها في السداسية الأولى من مسلسل «مذنبون أبرياء»، وهو من تأليف باسل خليل، فكرة عبد المجيد سليمان العنزي، وإنتاج شركة ديالا للإنتاج الفني في باكورة أعمالها.

وتجسّد «إسبر» في العمل البوليسي شخصية «أمل» التي تعمل طبيبة نفسية تعالج المدمنين على المخدرات بطرق علمية، وتنجح بمعالجة العديد من الحالات، ومن خلال تعاونها مع إدارة مكافحة المخدرات، تنشأ علاقة بينها وبين خالد القيش بدور المحقق «كمال» وتتطور مع اكتمال أحداث المسلسل. هذا ويتألف العمل من خمس سداسيات، ويندرج تحت بند الأعمال المتصلة المنفصلة، حيث يعالج في خباياه قضايا المخدرات، ويسلط الضوء على هذا الموضوع من كل الجوانب. وترصد تفاصيل المسلسل صراعاً بين تجار المخدرات من ناحية، وإدارة مكافحة المخدرات من ناحية أخرى في عدة أماكن كالجامعات والمستشفيات، علماً أن العمل لا يخلو من عنصري الإثارة والتشويق بالتزامن مع ما طرحه من علاجات وحلول علمية.

نيرمين ماهر فتاة رومانسية في «تحت الحزام»

نيرمين ماهر

تواصل الفنانة الشابة نيرمين ماهر، تحضيراتها للشخصية التي تجسدها ضمن أحداث مسلسلها الجديد «تحت الحزام»، والذي كان يحمل اسم «بصمات».

ومن المقرر أن تبتعد نيرمين من خلال هذا العمل عن أدوار الشر، حيث تجسد ضمن حلقاته دور فتاة رومانسية تدعى بسمة، تسيب لها طيبتها ورومانسياتها العديد من المشاكل.

وعلى جانب آخر تواصل نيرمين، حالياً، قراءة حلقات مسلسل «شطرنج»، وهو من تأليف حسام موسى، وإخراج محمد حمدي، ويشارك في بطولته نضال الشافعي، وريم البارودي.

روجينا بين «ألوان الطيف» و«حالة عشق» في رمضان المقبل

روجينا

تُباشر الفنانة روجينا خلال الفترة الحالية تصوير دورها في مسلسل «ألوان الطيف» مع المخرج عبد العزيز حشاد وهو العمل الذي ينتمي لنوعية الدراما الطويلة حيث يصل عدد حلقاته للستين (60)، علماً بأنه يأتي نحو شهر واحد للإنتهاء من تصويره بالكامل، حيث يصوّر فريق العمل ما بين استديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي والشوارع الخارجية. وتجسد روجينا في المسلسل شخصية فتاة تنشأ في حارة شعبية لكن ظروفها المالية تتبدل للأفضل وتستطيع اكتشاف عالم جديد من المال ورجال الأعمال، فيما يُشارك في بطولة المسلسل عبير صبري وفريال يوسف ومن المقرر عرضه خلال شهر مارس(آذار) المقبل.

هذا واستقرت روجينا أيضاً على المشاركة في بطولة مسلسل «حالة عشق» مع الفنانة مي عز الدين الذي يقوم بكتابته السيناريست محمد صلاح العزب، فيما يجري ترشيح باقي فريق العمل استعداداً لبداية التصوير قريباً. وينتمي المسلسل لنوعية الأعمال الإجتماعية، وسيتم تسويقه للعرض على أكثر من محطة تليفزيونية خلال شهر رمضان.